بجزمه اذا قصد السببية واما اذا لم يقصد لم يجز الجزم قطعا بل يجب
الرفع اما بالصفة ان كان صالحا للوصفية كقوله تعالى فهب لي
من لدنك وليا يرثني فيمن قرأ مرفوعا اي وليا وارثا وبالحال
كذلك كقوله تعالى فذرهم في طغيانهم يعمهون اي عمهين او بالاستيناف
كقول الشاعر وقال رائدهم ارسوا نزاولها فكل حتف امرئ يجري
بمقدار الامر كذا في بعض النسخ وفي بعضها مثال الامر وكان المراد
به صيغة الامر فانهم يطلقون امثلة الماضي وامثلة المضارع ويريدون
صيغهما وفي بعض الشروح انما قال امثال الامر لان الامر كما اشتهر
في هذا النوع من الافعال اشتهر في المعنى المصدري ايضا فاراد التنصيص
على المقصود وهو في اصطلاح النحويين والاصوليين مخصوص بالامر بالصيغة
كذا ذكره المصنف في شرحه صيغة يطلب بها الفعل شامل لكل امر غائبا
كان او مخاطبا او متكلما معلوما او مجهولا من الفاعل احتراز عن المجهول
مطلقا فانه يطلب به الفعل من المفعول الا ان الفاعل الحقيقي طلب احتراز
عن الغائب والمتكلم بحذف حرف المضارعة احتراز عن مثل قوله تعالى
فبذلك فليفرحوا فيمن قرأ على صيغة الخطاب وعن مثل صه ورويد

وحكم

وحكم آخره اي آخر الامر في الحقيقة عند البصريين الوقف والبناء على
السكون لانتفاء ما يقتضي اعرابه وهو حرف المضارع لان مشابهته
للاسم المقتضية للاعراب انما هي بسببه وفي الصورة حكم المجزوم
اي مثل حكم المضارع في اسكان الصحيح وسقوط نون الاعراب وحرف
العلة لانه لما شابه فيه الامر المجزوم منه اعطي حكمه تقول اضرب
اضربا اضربوا واخش واغز وارم كما تقول لم يضرب لم يضربا لم يضربوا
ولم يخش ولم يغز ولم يرم وذهب الكوفيون الى انه معرب مجزوم
بلام مقدرة فان كان ما بعده اي حرف المضارعة او بعد حذفه
متحركا فسكن آخره وجعل ما بقي امرا تقول في تعد عد وفي تضارب
ضارب ولم يذكر المصنف هذا التمثيل لظهوره وان كان ما بعده حرف
ساكن وليس المضارع برباعي المراد بالرباعي ما يكون ماضيه على
اربعة احرف من المزيد فيه وانما هو باب الافعال لا غير زدت
همزة وصل على ما بقي بعد حذف المضارعة ليتوصل بها الى النطق
بالساكن حال كون تلك الهمزة مضمومة ان كان بعده اي بعد الساكن
ضمة دفعا للالتباس بالمضارع على تقدير الفتح فانه اذا قيل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)